

غريب الحديث لابن الجوزي

صَبَّوْا اللَّابِدْنَ عَلَى الْأَرْضِ وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَاهُ شَرِبُوا
عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ أَرَادَتْ أَنْ نَهْمُ شَرِبُوا حَتَّى رَوَا مِنْ أَرْضِي الْوَادِي إِذَا
اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ .
فِي الْحَدِيثِ لَا صَيَّامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضِ الصَّيَّامَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَمْ يَنْدَوْهُ
يُقَالُ أَرْضَتْ الْكَلَامَ إِذَا سَوَّيْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ .
فِي الْحَدِيثِ جِيءَ بِالْبِلِّ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ وَهِيَ شَجَرٌ عُرُوقُهَا حُمْرٌ .
وَقَالَ عَثْمَانُ الْأَرْفُ يَقْطَعُ الشُّفْعَةَ وَهِيَ الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ وَاحِدَاتُهَا
أُرُوقَةٌ .

فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرَمْتَ أَي بُلَيْتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَصْلُهُ
أَرَمَمْتَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى الْمِيمِينَ كَقَوْلِهِمْ ظَلَّتْ ظَلَلَاتٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَلْقَى السَّحْرَ فِي بئرٍ ذِي أَرْوَانٍ وَهِيَ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ